تحرك عاجل

إجراء عملية قيصرية لبياتريز

قام الأطباء المشرفون على حالة بياتريز بإجراء عملية قيصيرية لها في3 يونيو/ حزيران، واضعين بذلك حداً لاستمرار حملها. وهكذا لم تعد حياة بياتريز معرضة لخطر وشيك يتهددها، ولم تعد هناك حاجة إلى المزيد من التحرك في الوقت الراهن.

في 3 يونيو الجاري، قامت حكومة السلفادور بالتحرك أخيراً للحيلولة دون وفا**بياتريز**. فلقد خضعت لعملية قيصرية، وهي ترقد على سرير الشفاء في المستشفى الآن. وكما سبق وتنبأ الأطباء، فلم يستمر الجنين على قيد الحياة سوى بضع سويعات فقط، إذ وُلد دون اكتمال نمو أجزاء كبيرة من رأسه ودماغه.

وتعرب منظمة العفو الدولية عن ترحيبها بالأنباء التي إشارت إلى أن حياة بياتريز لم تعد في خطر، وأن الحكومة قد قامت بالتحرك أخيراً من أجل توفير العلاج الضروري للحفاظ على حياتها. ومع ذلك، فتعبر المنظمة عن إدانتها لتقاعس السلطات واضطرار بياتريز للانتظار أكثر من شهرين على الرغم من تدهور صحتها ومعاناتها، ودون أن تعلم إذا ما كان بإمكانها البقاء على قيد الحياة أثناء حملها أم لا.

ولا ينبغي أن تمر أية فتاة أو امرأة بهذا النوع من التمييز والتعذيب عند محاولتها الحصول على العلاج الطبي الذي من شأنه أن ينقذ حياتها – بما في ذلك الخضوع لعملية إجهاض إذا اقتضى الأمر، وسواء أكان ذلك في السلفادور أم في غيرها من المناطق. ويتعين على الحكومة السلفادورية أن تتحرك الآن كي تنهي الحظر الشامل الذي تفرضه على عمليات الإجهاض، وتعديل تشريعاتها بحيث تتسق والمعايير الدولية المرعية في مجال حقوق الإنسان. فلا يجوز أن تكبل القوانين أيادي الأطباء، أو أن تحرم الفتيات من الحصول على العلاج الضروريلإنقاذ حياتهن أو صحتهن كما هي الحال في قضية بياتريز. وسوف تستمر منظمة العفو الدولية في شن الحملات من أجل ضمان نزع الصفة الجرمية عن الإجهاض في جميع الظروف والأحوال، وفي السلفادور وغيرها من البلدان.

ونُجزي جزيل الشكر لكل من قام منكم بالتحرك في قضية بياتريز. فبفضل جهودكم وجهود أمثالكم من الناشطين في السلفادور وباقي أنحاء العالم، لم تكن بياتريز وحدها في محنتها، وشعرت الحكومة بحجم الضغوط التي حملتها على التحرك في نهاية المطاف. فعلاوة على العمل الذي قامت به منظمة "أغروباثيون سويدادانا" (وهي المنظمة غير الحكومية السلفادورية التي تحركت وعملت دون كلل نيابة عن بياتريز)، فلقد قام ما يربو على170 ألف من ناشطي منظمة العفو الدولية من مختلف أنحاء العالم بالتحرك للمطالبة باحترام وصون حقوق الإنسان التي تتمتع بياتريز بها.

نشكركم جزيل الشكر على جهودكم كافة. ولا حاجة للقيام بالمزيد من التحرك في الوقت الراهن.

هذا هو التحديث الرابع الذي يشهده التحرك العاجل رقم13/93. ولمزيد من المعلومات، يُرجى زيارة الرابط الإلكتروني التالي:
http://amnesty.org/en/library/info/AMR29/006/2013/en .

الاسم: بياتريز
الجنس: انثى

معلومات إضافية حول التحرك العاجل رقم13/93. رقم الوثيقة AMR 29/007/2013، والصادرة بتاريخ 7 يونيو 2013.